

حرف الباء

٥٦٤- الباب اللى يجيلك منه الرِّيح سدُّه واستريح

يجيلك: يجئ لك وقد جمعها اللسان العامى فى كلمة واحدة واسقط الهمزة من الكلمة. والمعنى أنه ينبغي الابتعاد عن الشر ومداراته كلما أمكن ذلك. والمثل من الأمثال المسجوعة.

٥٦٥- الباب المفتوح مفضوح

الباب المفتوح يكون دافعا للفضوليين من الناس لأن ينظروا إلى داخل البيت وبذلك تنكشف العورات، والمعروف عند المصريين أن بيت الإنسان ساتر للعورات وهو كالحصن الذى يمنع الكثير من المصائب. والمقصود بالباب المفتوح الذى يكثر دخول الناس فيه وخروجهم منه فهم بذلك يطلعون على الأسرار ثم يفشونها فى الخارج فهو بذلك قد فضح أهله.

٥٦٦- الباب المفتوح عمره ما ينقل

المقصود بالباب المفتوح فى هذا المثل أى الذى فتح للكرم وعمل الخير والصدقة. وهذا المثل يعكس طبيعة المصريين الذين جبلوا على الكرم وامتداح الصدقة. ومثل هذا الباب لا يمكن أن يصيبه الخراب لأنه مفتوح للخير والإحسان لذلك فإن الله سوف يرعاه ويزيد من خيراته.

٥٦٧- الباب المقفول يرد القضا المستعجل

المقصود بالقضا المستعجل أى شرور ومفاجآت الشوارع..

٥٦٨- باب النَجَّارِ مَخْلَعٌ

المثل يعبر عن انتقاد ممزوج بالسخرية من ذلك الذى يعالج مشاكل الناس ولا يستطيع أن يعالج مشاكله فهو كالنجار الذى يصنع الأبواب وبابه مكسور.

٥٦٩- بات غَلْبَانٌ وَلَا تَبْتَشْ نَدْمَانٌ

من الأمثال التى تدعو إلى التواضع وتمنع حدوث الشر الذى يؤدى إلى الندم. وغلبان مشتقة من مغلوب وليس المقصود بالغلبان أى المقهور أو الذليل ولكن المقصود بذلك التواضع والحلم. وهو من الأمثال المسجوعة.

٥٧٠- بات مَغْلُوبٌ وَلَا تَبَاتِ غَالِبٌ

كالمثل السابق فهو يحث على الخير ويمنع الاندفاع إلى الشر. وهو أيضا من الأمثال التى تحتوى على محسنات لفظية.

٥٧١- الباشا من هَيْئَتِهِ يَبْتَشِمْ فِي غِيَّتِهِ

كلمة «باشا» كانت شائعة فى مصر حتى قيام الثورة ١٩٥٢ حيث ألغيت الرتب والألقاب أغسطس ١٩٥٢ وهى من الألقاب التى أشاعها الترك كثيرا فى الحياة المصرية، وقد انتهى استعمال هذه الكلمة رسميا وشعبيا أيضا بقيام الثورة، وهى من الرتب الكبيرة وكانت تضافى على صاحبها العظمة كما تعطيه امتياز اجتماعيا، والمثل يعبر عن الأوضاع الاجتماعية التى سادت فترة ما قبل الثورة حيث كانت هذه الكلمة يعطى لصاحبها سلطانا كبيرا على الشعب.

٥٧٢- باع فى البلد طِينُهُ وَجَاىَ يَدُكُلِ كِمَامَ قَفَاطِينِهِ

٥٧٣- باطه والنجم

باطه والنجم. الباط محرف الابط. كناية عن الإفلاس

٥٧٤- البانى طَالِعٌ وَالْفَاحِتِ نَازِلٌ

من الأقوال المأثورة التى سرت بين الناس مسرى المثل - والفاحت: الذى يحفر. والمعنى أن الذى يكمل ما بينيه الأجيال فإنه يرتفع أما الذى يهدم الأعمال وتحطم الجهود فإنه ينزل إلى أسفل.

٥٧٥- البائرة فى بيت أبوها البائرة فى بيت أبوها تترد

يضرب هذا المثل للبنات العانس التى لا تجد من يتقدم إليها لسوء فى خلقها أو لدمايتها فمكانها الطبيعى بيت أبيها وليس لها مكان آخر يقبلها إلا هذا المكان. ويقال المثل الثانى على البضائع التى تفسد فمصيورها لصاحبها التاجر.

٥٧٦- بتجرى الحاية للغاية

هذا المثل يشير إلى طبيعة الحياة اليومية وتقلبه أم الزوجة التى تقوم بخدمة زوجها وتنظيف منزله الذى تعيش فيه مع ضررتها ويضرب للذى يكون مظلوما فى الشركة أو ما يشبهها.

٥٧٧- بتربى الحاية للغاية

أى أن الأم تربى ابنها حتى يصبح رجلا وتأتى الغاية وهى الزوجة التى تأخذ الابن مكتملا فتزوجه. فالحماء وهى أم الزوج قد ربت ابنها وجاءت الغاية وهى الزوجة لتستولى عليه دون تعب فيحضر لزوجته كل ما تطلبه ويترك التى ربتة وتعت عليه.

٥٧٨- بتحلّى الجزار فى عين الدبيحة

الدبيحة تكره الجزار لأنه سوف يذبحها. والمقصود بالمثل أن أحدهم يحب شخصا مكروها عند الناس وذلك لكى يالفوه. أو أنه يبحث على عمل شئ حوله مخاطر غير مأمونة.

٥٧٩- بتضحك على إيه وحملك من وراك مايل

إيه: أى هذا وهو بصيغة الاستفهام الإنكارى، هذا المثل سمعته فى المنصورة ولقد قال لى والدى - عليه رحمة الله - بأن هذا التعبير ليس مثلا ولكنه موال، وقال لى تكملة له وهو شائع فى زفتى.

٥٨٠- بِجَوَالْتِهِ يَرْبِي رَجَالَهُ

الجواله: النخالة. والمقصود بذلك الخبز الذى يخبز بالنخالة فرغم ما فيه من عيوب إلا أنه يربى الرجال ويقوى بنيانهم ويجعلهم أشداء رغم أنه ليس غذاء كاملا. وهو من أمثال الفقراء.

٥٨١- البحر للخلخال

الخلخال: نوع من الحلوى يصنع من الفضة غالبا وتلبسه المرأة فى رجلها فوق القدم وهذه العادة تنتشر لدى السيدات العوام وقد قل استخدامها، ومعنى البحر للخلخال أى هذا الشخص يهون الشئ للذى يقدم عليه، فهو يقول له أن عمق البحر حتى الخلخال فقط فلا تخف من الغرق - يضرب للتهوين من الأمر وتبسيطه.

٥٨٢- البحر واحد والسّمك ألوان

المعنى أنه قد تختلف الفروع عن الأصل فرغم أن البحر الذى تعيش فيه الأسماك واحد إلا أنها تكون مختلفة لاختلاف أجناسها، ويضرب للأبناء الذين يختلفون فى الطباع والميول والجسم رغم أنهم من أم وأب واحد. وهو من أمثال الصيادين. وفى معنى هذا المثل «البطن بتجيب الزين والشين».

٥٨٣- البحر يحبّ الزيادة

المعروف أن البحر به كثير من الماء لا يمكن حصره ورغم ذلك فإنه يحب أن يزداد من الماء ولو كانت هذه الزيادة ضئيلة. والمعنى أن الكثير من المال أو غيره لا يمنع من انمائه واكثاره. وفى هذا المعنى المثل: «زيادة الخير خيرين». والمقصود بالبحر هو نهر النيل.

٥٨٤- البحر يروق ويتعكر

المقصود بالبحر هو نهر النيل ذلك لأن البحر بالمفهوم العلمى لا يتعكر ماؤه، والمعروف للمصرى أن نهر النيل يكون ماؤه رائقا وقت التحريق ويتعكر وقت

الفيضان وهذه الظاهرة كانت طبيعية فى حياة المصريين الذى ظلوا يحسون بها منذ أول الحياة ولكنها انتهت ببناء السد العالى وحجز المياه فى عام ١٩٦٤ نهائيا، ومن ثم فلن يكون هناك ماء عكر إلى الأبد. والمقصود أن الإنسان له أحوال تتغير فيها طباعه ثم تعود إلى حالتها.

٥٨٥- بَخْتُ الْعَفْنَةِ بِالْحَفْنَةِ وَبَخْتُ الشُّطَّارِ شَمَّرَ وَطَارَ

يلعب الحظ دورا كبيرا فى حياة الفتاة. فالدميمة التى يتوقع الناس سوء بختها يأتيتها الحظ من أوسع الأبواب وتسعد، أما النشيطة فقد يسوء بختها ويهرب عنها الحظ، وهى حقيقة لا تحتاج إلى دليل الحفنة: ما يملا قبضتى اليدين.

٥٨٦- الْبَخْتُ لَوْ مَالٌ يَبْقَى الْبَخْتُ مِنْ حَظِّكَ

المال هنا: العقار وخلافه. والمقصود أن البخت لو كان مالا يصيبه الإنسان فإنه بذلك يكون محظوظا لأن المال مرغوب وضرورى فى تصريف شئون الحياة وحل مشاكلها.

٥٨٧- بَخْتُ الْوَحْشَةِ يَزِيدُ حَفْنَةً

إذا كانت الطبيعة قد ضنت على الفتاة بالجمال ربما تمنحها الطبيعة ما هو أحسن منه فقد تمنحها الحظ فربما تكون الفتاة الدميمة الحلقة حسنة الحظ. وقد لاحظت ذلك كثيرا.

٥٨٨- بَخْتُكَ يَا بُوَ بَخِيْتُ

أبو بخت كلمة منحوته من «بختك» واستخدمت كالاسم، ومعناه العامى «أنت وحظك» أى أن كل إنسان وله حظ معلوم.

٥٨٩- بَخْتِي أُمِّي إِذَا تَهَلَّى كَانَ شَوِيَّةَ زَوْدَتِهِ لِي

اداتهلى: اعطته لى. والكلمة تتكون من مقطعين هما اداته: أى أعطته، لى: ضمير، شوية: قليلا، زودته: من الزيادة، والمعنى أن تعاسة أمها قد انتقلت إليها بل إن سوء بختها قد فاق سوء بخت أمها - المقصود سوء الزواج. ويعبر المثل عن التشاؤم والتعاسة التى تنتقل إلى الأبناء.

٥٩٠- البدَايةُ صَعْبَةٌ

يوجد مثيله فى أمثال أستوانيا «كل بداية صعبة».

٥٩١- بَدَرُهم وإيدُهُ خَضْرَةٌ

يقال ذلك على البنات. والمعنى أن الله تعالى قد خلق خليفة البنات، وبارك فيها دائما فهم لا يموتون كثيرا فى طفولتهم الأولى. لأن الله حصنهم ضد مصاعب الطبيعة. ومعنى «إيده خضره» أى يده - يد الله - خضراء كناية عن البركة فيهم.

٥٩٢- بَدَرُوا بِالْإِفْطَارِ قَبْلَ مَا يَجِئُكَوُ الْأَخْبَارُ

بدروا: من التبكير. والمصرى يخاف من المستقبل فهو لا يعرف ما يأتى فى اليوم لذلك فإن التبكير بالإفطار مفضل لأنه لا يعرف ما يأتى فقد تأتى أخيار سيئة تمنع من الإفطار وقد تأتى مشاكل تشغل عن التفكير فى الأكل لذلك فإن الإفطار يساعد الإنسان على مشاكل يومه ومواجهتها.

٥٩٣- الْبَدْرِيةُ يَتَوَلَّدُ خُرُوفٌ وَالْكَلْبَةُ يَتَوَلَّدُ أُلُوفٌ

البدرية: المبكرة. والمعنى أن الشئ الذى لا قيمة له يكون كثيرا أما الشئ المطلوب فإنه لا يكون كثيرا. ومثله «الممنوع مرغوب». والكلاب من الحيوانات قليلة القيمة عند المصرى.

٥٩٤- بَدَلٌ مَا يَرْهَنُ لَكَ يَبِيعُهُ

هذا التعبير يستخدم كثيرا فى التعامل بين الناس فيقال «رهن لى كذا» للرجل الذى أخذ الشئ رهنا، ويقال «رهننت كذا» للذى قدم الشئ للرهن. والمجتمع ينفر من هذا التعامل، وهو يفضل البيع على الرهن ذلك لما يسببه من مشاكل تتعلق بالطرفين أو الشئ المرهون.

٥٩٥- بَدَوِى مَجْرُوحٌ لَقِىَ نَمْرَ مَطْرُوحٌ قَالَ: فِينِ أَرْوَحُ

لقى: وجد، مطروح: ملقى، أذهب. والمعنى أن البدوى العاجز وجد فى طريقه نمرا رابضا على الأرض فلم يستطيع أن يهرب. يضرب لمن ضاقت فى وجه المسالك وأصبح حائرا، وهو من الأمثال المسجوعة ذات الرنين الصوتى.

٥٩٦- بَرَدُ الصَّيْفِ أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ

أَحَدٌ: بفتح الحاء وتشديد الدال من الحدة ومعنى أحد أى أكثر شدة من حد السيف. والمعنى أن البرد الذى يصيب الشخص فى الصيف يكون شديدا فى تأثيره.

٥٩٧- الْبَرَطِيلُ شَيْخٌ كَبِيرٌ

من الطوائف التى لعبت دورا هاما فى حياة الشعب المصرى طائفة المشايخ وهم الذين يحملون مسئولية نشر الدين لذلك كانوا يتمتعون بمكانة سامية بين الشعب وكان الناس يتوسلون بهم لقضاء المصالح والحوائج الشخصية، والبرطيل تعنى الرشوة والمقصود أن الرشوة تقوم بقضاء المصالح ومثلها فى ذلك مثل الشيخ الذى يخدم الناس.

٥٩٨- الْبَرَكَةُ فِي اللَّمَّةِ

اللمة: التجمع. ويقال هذا الشئ ملموم أى مضموم إلى بعضه، والمصرى اجتماعى بطبعه فهو لا يميل إلى العزلة، والمعنى أن الخير كله يكون فى اجتماع الأحاب أو فى التضامن ذلك لأن فى التجمع حماية وأمانا.

٥٩٩- بَرَكَةٌ يَا جَامِعَ جَتٍ مَنْكَ مَا جَتَّشْ مَنْئِي -

بَرَكَةٌ يَا جَامِعَ اللِّي جَتَّ مَنْكَ مَا جَتَّشْ مَنْئِي

إن بعض المطالب الدينية قد يؤذيها الشخص اضطرارا إذا كان ضعيف الإحساس بها والانفعال معها ومنها الذهاب الجامع لأداء الفروض الخمس فى مواعيدها مما يعطل الشخص عن مطالبه الحياتية. والمثل يعبر عن الشخص الذى اضطر الى عمل شئ وعندما هم بانجازه وجد الظروف تعوقه عن ذلك فاتخذ ذلك مبررا للتكاسل.

٦٠٠- بَرَكَةٌ يَا فَنَّا اللِّي خَدَّتْهُ هُوَ وَخَلَّتْنِي أَنَا

الفنا: الفناء، خَدَّتْهُ: أخذته، خلى: ترك، يقول ذلك الرجل المدين عندما أخذ

الموت صاحب الدين وبذلك تخلص المدين من الدفع، وكلمة بركة تدل على الخير السعادة. وهو من الأمثال المسجوعة.

٦٠١- بَرَّةٌ وَرْدَةٌ وَجُودَةٌ قِرْدَةٌ

برا: فى الخارج وهى عربية ذكرها صاحب «شفاء الغليل» وجوا: فى الداخل. ويقال ذلك للمرأة التى تتزين فى الخارج فهى تبدو كالوردة أما فى داخل بيتها فإنها لاهمالها تبدو دمية ذلك لأنها لا تعنى بنفسها وبيتها.

٦٠٢- بُرِيَّةٌ يَا أُمًّا مِنْ الْحِمَةِ وَلَوْ كَانَتْ مَلَكَةً مِنَ السَّمَاءِ

برية: تعبير عن الضجر، يا أمّا: يا أمى، الحمة: الحماة. والمعروف أن الأسرة المصرية تشمل - فى الأغلب - الحماة وبعض الأهل وكذا فإن العلاقة بين زوجة الابن وحماتها دائما سيئة وغالبا ما تدور المشاكل بينهما، والمثل يعبر عن ضجر زوجة الابن وتبرمها من حماتها التى تضايقها - والمقصود بملكة من السماء: أى من ملائكة السماء الاطهار.

٦٠٣- بِالصَّبْرِ تَبْلُغُ مَا تَرِيدُ

فى معناه المثل «من صبر نال ومن لج مانابوش» ويحث المثل على الصبر عند القيام بالعمل حتى ينتهى فى هدوء، والواقع أن مثل هذه الأقوال تشيع بين الناس وخاصة المتقدمين فى السن.

٦٠٤- بَصْلَةٌ الْمَحَبَّةِ خُرُوفٌ

العلاقة بين الأحباء تحكمها العواطف التى تحاول تضخيم الأعمال، والمجتمع الشعبى وهو يحس بذلك فقد عبر عنه بأن الشئ الذى يقدمه الحبيب دائما ما يصور بصورة كبيرة لسيطرة العواطف والهوى.

٦٠٥- بَضَاعَةٌ وَالنَّاسُ جَوَاعَةٌ؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى للذى يمنع ما فى يده أو تحت حوزته عن الناس فيقولون ذلك للانكار.

٦٠٦- البَطَّ بَطَّكَ؟ لَا، والوزِ وزَّكَ؟ لَا. لا بَطَّ لك ولا حِرَاسة عليك

المسائل التى لا دخل لك بها ولا تهمك لا ينبغى أن تتكلف لها أو تتحمل فى سبيلها المشاق وليس من واجبك حراستها، وقد يقال ذلك للشخص يحاول أن يفرض نفسه على الجميع دون داع فيقال ذلك لزجره حتى ينصرف.

٦٠٧- البَطْرَان عِيشَتُهُ قَطْرَان

البَطْرَان سَكَنَتُهُ قَطْرَان

القطران: الزيت الذى يستخدم فى رصف الشوارع وهو من مخلفات البترول، والمقصود بالبطران هو الذى لا يرضى عن عيشته ولا يرضى بوضعه الاجتماعى، والمعنى أن الذى يكره حياته ويتكبر على وضعه فإن حياته تصبح سوداء مثل القطران ويعيش تعيساً.

٦٠٨- بَطَّلُوا دَهَ واسْمَعُوا دَه

بطلوا: ابطلوا. والمعنى أن هناك خبر جديد عجيب يجبُّ كل الأخبار الموجودة فانتبهوا إليه، وقد تقال بأسلوب السخرية بين النساء فى المشاجرات.

٦٠٩- البَطْنُ بِتَجِيبِ الزَّيْنِ والشَّيْنِ

البطن بتولد الزين والشين

الزين: الجيد، الشين: السئ، والمعنى أنه رغم أن الأبناء من أم واحدة إلا أنهم قد يختلفون فى الطباع والملامح الجسمانية، وفى معنى هذا المثل الذى يقول «البحر واحد والسماك الوان»، وهذا المثل من أمثال النساء، ويقال على الأبناء الذين يتنافرون فى الأخلاق، وفى هذا المعنى أيضاً المثل «البَطْنُ قَلَابَةٌ».

٦١٠- البطن قَلَابَةٌ

كالمثل السابق، ومعنى قلابه أى تغير فهمى قد تأتى بالحسن ثم تتبعه بالسئ، وهى ليست ثابتة على حال ومن ثم فقد لا تخضع لقوانين الوراثة، بمعنى أن المولود قد لا يأتى على شكل والديه. فقد تختلف الفروع عن الأصول.

٦١١- البَطْنُ يَأْمَأُ تَجِيبُ

مثل سابقه .

٦١٢- البَطِيخَةُ الْقَرَعَةُ لِبَهَا كَثِيرُ

من طبيعة الحياة أن يكثر فيها الأشياء المكروهة أما الأشياء المرغوب فيها فهي دائما قليلة، وقد استعار الوجدان الشعبى هذه الحقيقة الزراعية للتعبير عن ذلك فالبطيخة القرعاء غالبا ما تكون كثيرة فى لبها ولبها وليس مطلوبا ولكن المطلوب غير ذلك، والمعنى أنه قد تأتى الحياة بما لا يشتهى الانسان. من أمثال الفلاحين.

٦١٣- البَطِيخَةُ مَا تَكْبَرُ إِلَّا فِى لِبَانَتِهَا

لبانة البطيخة: ساقها والمعنى أن الزرع لا ينمو إلا على ساقه، وكذلك فإن الابن لا يربى تربية حسنة إلا مع والديه، وأيضا فإن كل شئ لا يصح إلا إذا كان فى مكانه الطبيعى.

٦١٤- بَطِينُهُ وَلَا غَسِيلَ الْبَرْكِ

الناس تنفر من البرك لأنها تحتوى على الجراثيم وهم يفضلون أن يأكلوا الخضروات النيئة بطينها على أن تغسل فى البرك. ومن العادات المعروفة فى الريف أن البائعين بعد أن يجمعوا الخضروات كالفجل وغيره يذهبون إلى البركة ليغسلونها فتتلوث بالجراثيم فتسبب كثيرا من الأمراض. والمعنى أن الناس تفضل أخف الأضرار.

٦١٥- الْبُعْدُ جَفَاً وَالْقُرْبُ صَفَاً

بعد الناس عن بعضهم قد يسبب كثيرا من الجفاء والعكس صحيح فإن اقتراب الناس من بعضهم يولد الألفة والصفاء.

٦١٦- بَعْدَ جُوعِهِ يَرْجِعُ لِمَرْجُوعِهِ

يقال ذلك للدلالة على عودة الأشياء إلى ما كانت عليه وأنه مهما طرأ عليها من ظروف مستحدثة فلا بد من أن تعود أى أصلها، وفى معناه: «رجعت المياه إلى مجاريها»، من الأمثال المسجوعة.

٦١٧- بعد السَّلام تَفْتِيش الأَكْمَامَ

يقال هذا على الضيوف والمفروض أنه عند الزيارات يأخذ الزائر معه بعض الهدايا كالقواكه وغيرها، والمضيف بعد أن يسلم على ضيفه يفتش عما أحضر معه. وهذا المثل يعكس بعض العادات الاجتماعية التي في طريقها إلى الزوال.

٦١٨- بعد سنة وست أشهر جَتْ المعزَّين تُلْطَم بعد سنة وست أشهر جَتْ المعزَّة تُشْخَرُ

بعد أن انتهى الحزن وعادت الأوضاع إلى حالتها العادية جاءت إحدى النساء لتجدد الأحزان وتوتول. والمثل ينتقد هذا الوضع ويكره ذلك، ومعنى تشخر: تلول وتصرخ.

٦١٩- البُعْدُ عن النَّاسِ غَنِيمةٌ

غنيمة: اغتنام. والمثل يدعو إلى العزلة عن الناس والابتعاد عن التعامل معهم ويحذر من ذلك لأنه يؤدي إلى خلق المشاكل ويولد الحزازات.

٦٢٠- بعد العيد ما يَنْتَقِلْشْ كَعَكْ

الناس تنفر من الأوضاع الشاذة التي لا تتفق مع طبيعة المجتمع وعاداته، ومن هذه العادات عمل الكعك في الأعياد فإذا انتهى العيد أصبح الكعك غير مناسباً والمعنى أن كل شيء محبوب في وقته. وهذا المثل من الأمثال المرتبطة بالعادات أو من أمثال الشرقيين.

٦٢١- بعد الكثير وبعد ما كُنَّا صَبَحَ القليل يُجْبَرُ بِخَاطِرُنَا

بعد أن عاشوا في العز انقلبت الأحوال وغدر الزمن بهم، فأصبحوا فقراء يرضيهم القليل، ومعنى يجبر بالخاطر بضم الياء وسكون الجيم وضم الباء: يرضى. يضرب للدليل على غدر الزمن. ويعبر عن اليأس والألم.

٦٢٢- بعد ما راح المقبرة بَقِيَ سَكْرَةٌ

راح: ذهب، بقى: بفتح الباء والقاف: أصبح، سكرة بضم السين وشدة على

الكاف: من السكر وتأنيث الكلمة للسجع. وهذا المثل من أمثال النساء وتقوله المرأة تحسرا على زوجها الذى مات وترك لها المشاكل، وكانت تضايقه فى حياته ويضرب للتحسر على ما فات.

٦٢٣- بعد ما شَابُ ودَّوه الكتابُ

المجتمع الشعبى يكره التعليم فى الكبر لعدم فائدته وذلك لأن التحصيل فى هذه السن صعب. والكتاب بضَم الكاف وشدة على التاء اسم يطلق على المعاهد المنتشرة فى الريف لتعليم الصغار أصول القراءة وبعض القرآن، وقد انقرض هذا اللون التعليم وحل محله تعليم المرحلة الأولى بعد قيام الثورة ١٩٥٢.

٦٢٤- بعد ما كان بيحُجِّل زى الغُرَاب لبسَ جَزْمَة وشرَاب

الشراب: الجورب، ويضرب هذا المثل للسخرية من «المحدث نعمة» الذى اغتنى بعد فقر واصبح يمشى مختالا بين الناس يفيظهم بغناه.

٦٢٥- بعد ما كان بينَام على المصْطَبَة نَجْدْلَه لحَاف ومرْتَبَة

المصطبة: بناء مرتفع قليلا عن الأرض يسند إلى الجدار أمام المنزل على شكل كنية يجلس عليها الفلاحون للسمر ليلا وينامون فوقها، والمعنى أنه بعد أن كان ينام فى الظل دون غطاء امتلك لحافا ومرتبة. يضرب للسخرية من الذى اغتنى بعد فقر، ومن أمثال المسجوعة كما أنه من أمثال الفلاحين.

٦٢٦- بعد ما كُل واشْتَكَى قال: دا رِيحْتُهُ مستكة

بعد أن أكل وشبع انتقد الأكل والمثل للسخرية من الذى يستفيد من الشئ ثم يتنقده.

٦٢٧- بُعْدَكَ عن الناس أَوْفَرَ لك وأَبْقَى لك يَنْصَان عَرْضُكَ وَيَتَوَفَّرْ عَلَيْكَ حَالُكَ

ومثله «البعد عن الناس غنيمة».

٦٢٨- بُعْدَكَ عن الناس أَحْسَنَ لك وأَبْقَى لك يَنْصَان عَرْضُكَ وَيَتَدَبَّرْ عَلَيْكَ مَالُكَ

٦٢٩- بُعْدَكَ عن الناس أَحْسَنَ لك وأَبْقَى لك يَنْصَان عَرْضُكَ وَيَتَوَفَّرْ عَلَيْكَ مَالُكَ

كالمثل السابق والمثلان يشيران إلى المال.

٦٣٠ - بَغْدُودُ نَابِتٌ يَقْضِيكَ وَتَعِيشُ نَفْسُكَ عَفِيفَةً وَيَكْرَهُ الْمَوْتَ يَأْتِيكَ

وراسك تساوى راس الخليفة.

البغدود: الفول، نابت: أى الفول المنبت وهو لون من ألوان الفول المطبوخ ويقدم غالبا فى الموالد مع الخبز. ويدعو المثل الإنسان إلى أن يحترم نفسه ولا يتهالك على أعتاب العظماء ويذل نفسه لهم وأنه من الأفضل للإنسان أن يعيش فقيرا على أن يكون ذليلا لأن الموت سوف يساوى العظيم والفقير ويساوى بين جميع الناس.

٦٣١ - البقرة لما تَقَعَ تَكْثُرَ سَكَكِينَهَا

معنى «تكثر سكاكينها»: أى تكثر السكاكين التى تستعد لذبحها وسلخها وغير ذلك، ويضرب للإنسان الذى يعيش مرهوب الجانب حتى إذا أتهم فى أمر من الأمور أخذ الناس يكيلون له الإتهامات ويتقولون عليه وينهشون فى لحمه، وهو من أمثال الفلاحين.

٦٣٢ - بَقَّهَا يَسْقُطُ وَحَجَرُهَا يَلْقُطُ

حَنَكُهَا يَسْقُطُ وَحَجَرُهَا يَلْقُطُ

البق: الفم ومعنى يسقط أى يتساقط منه الأكل ويقال عليه عند العامة «بِيَهْطَلْ». والمعنى أن الدعاء الذى تلقىه على الغير من فمها يرتد عليها، ويقال ذلك للمرأة التى تطلب الشر للغير ولكن الله جعل حجرها يجمع ما يتساقط من دعائها. وعادة ما تقول ذلك المرأة التى يقع عليها الدعاء، وهذا المثل بمثابة رد الدعاء على التى تشتم.

٦٣٣ - بَقَى لَهُمْ مِطْلَةٌ عَلَى الْجِيرَانِ بَعْدَ نُومِهِمْ مَعَ الْجَدِيَّانِ

يقال للسخرية من الذين أصابهم الغنى بعد فقر، مطلة بكسر الميم والطاء: بمعنى شرفة، والناس دائما ينظرون إلى الذين تغير وضعهم الإجتماعى بعين الغيرة والحسد، وهو من أمثال الريف.

٦٣٤- بك همّ ولا أزيدك

يقال ذلك للسخرية من تناقض الأحوال، وقد يقال ذلك للشخص الذى يتغابى.

٦٣٥- البكا على رأس الميت

ومعنى المثل حرفيا أن البكاء لا يصح إلا على رأس الميت أى عندما يكون موجودا قبل الدفن وشبيهه المثل «قالوا للديك صبح قال: كل شئ فى أوانه مليح».

٦٣٦- بكرة تروحى يا ناكرة خيرى وتشوفى زمانى من زمن غيرى

يقال ذلك للحموات مع تعضهن أو الضراير أو الجارات، وهذا المثل يقال للعتاب بين هذه الفئات فقد تعاتب الجارة جارتها التى لا ترضى عن طباعها. أى أنك عندما تنتقلين إلى مكان آخر فسوف تندمين على جيرتى.

٦٣٧- بكرة تشبع من الشقّ لقي

بكرة: غدا، والمعنى أنك تجرى فى كل مكان وبعد ذلك سوف تشبع وتهدا، ومعنى «لقي» تحرك يمينا وشمالا، ويقال: «هذا المسمار ملقّق» أى قابل للانتزاع من الحائط أى «مخلخل».

٦٣٨- بكره تقوم القيامة وينصبوا الميزان ويبقى المعدى يعدى والشقى حيران

يحمل المثل معنى الوعيد والتهديد بالعذاب فى الآخرة بعد السؤال والحساب وحيث يكون هناك من يذهب إلى الجنة. والمثل يعبر عنه «بالمعدى» ومن يذهب إلى النار وهو الشقى الحيران.

٦٣٩- بكرة تيجى أيامك يا عوجة

العوجة: الشرشرة. يقول ذلك الفلاح أو العامل الزراعى العاطل الذى ينظر إلى منجله بتحسر ويقنع آله بالصبر حتى تأتى أيام العمل. والعامل الذى تشبع بالرغبة فى العمل والحماس له يكره البطالة. من أمثال العمال.

٦٤٠- بَكْرَةُ الْفَارِ يَقَعُ فِي الْمَصِيدَةِ

الحريص مصيره الى الوقوع فى المحذور رغما منه . والمجتمع يعرف عن الفار حرصه وحذره فى حركاته رغم خفته وتوثبه هنا وهناك .

٦٤١- بُكْرُهُ تَدْخُلُ الْخَزَانَةَ وَتَقُولُ كَمَانَةً

من أمثال النساء ، ويقال ذلك للمرأة التى تعبر عن ضيقها من الخلف والحمل والولادة ، والمعنى أنك تقولين ذلك الآن وبعدها تدخلين إلى حجرة الزوجية ثم يكون الحمل و الولادة . والمعنى أن العواطف تغلب على غيرها وخاصة بالنسبة للمرأة وأن كل الآلام تهون فى سبيل الزواج .

الخزانة : حجرة الزوجية كمانة : تكرار ذلك وتاء التأنيث للسجع .

٦٤٢- بُكْرُهُ نُقْعَدُ عَلَى الْقَشِّ وَنُنْفَشُ

يقال ذلك للذى يكثر من الكلام عن أعماله ويرسم خيالاته ويضخمها ، ومعنى نفش : الفشل : أى نفشل فيما أردنا حيث نواجه بالواقع الأليم ، ويضرب هذا المثل للشماته وهو من أمثال النساء .

٦٤٣- بَكْرَةُ نُقْعَدُ عَلَى الْحِيطِ وَنَسْمَعُ الصَّيْتَ

مثل سابقه وهو من أمثال النساء ومعنى الصيت : الصراخ والمشاجرات .

٦٤٤- بَكْرَةُ نُقْعَدُ عَلَى الْحِيطَةِ وَنَسْمَعُ الزَّيْطَةَ

مثل سابقه والزيطه : الهياج والصراخ والمشاجرات وهو للشماته . من أمثال النساء .

٦٤٥- بَكْرَةُ يَرُوحُ الْبُرَازُ وَالْبُولُ وَيَنْقُوا صَبَايَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

تقول ذلك الأم للدفاع عن ابنتها الصغيرة الضعيفة التى تبول وتبرز فيتأفف منها الناس ، وفى مرحلة الصبا سيزول كل ذلك وتصير جميلة يتحدث الناس عن صباها وأنوثتها ، وهو من أمثال الأمهات عن البنات .

٦٤٦- بكرة يروح الخراً والبول ويبقى راجل عليه القول

مثل سابقه. عن الذكور وهو أيضا من أمثال الأمهات..

٦٤٧- بكرة يقعدع البساط وينقى ست البنات

تقول ذلك أم الطفل الذى يشخ ويبول للدفاع عنه.

٦٤٨- البكرية زى العروسة المجلية

البكرية: التى تحمل لأول مرة. وهذه البكرية تحمل وتلد ولا يظهر عليها أثر الإجهاد وهى فى ذلك مثل العروسة فى كامل جمالها. أى أن الولادة الأولى لا تؤثر على البكرية، من أمثال النساء.

٦٤٩- البلاش كتر منه

بلاش: بلاشى أى الشئ المجانى يكون مرغوباً ذلك لأنه لا يحتاج إلى تعب أو إجهاد.

٦٥٠- بلحة وإلا أغضب

من أمثال الأطفال

٦٥١- البلد الحلة وهو مغرفتها

المعروف أن الحلة والمغرفة متلازمان، والمغرفة تتحرك فى كل مكان فى الحلة أى أن البلد مثل الحلة وهو كالمغرفة، ويطلق على الشخص الذى يستقصى الأخبار ويذيعها.

٦٥٢- بلد محدش يعرفك فيها إمشى وشنكح فيها

محدش: ما أحد، والعامية يضيفون الشين فى نهاية الكلمة المنفية، وشنكح: كن حرا طليقا وهى كلمة غربية على العربية ولكنها شائعة، والمعنى أنك إذا كنت غريبا فافعل ما تريد ذلك لأنه لن يكون هناك الذى يعرفك فينتقد سلوكك.

٦٥٣- بلدك تللك

البلد: التل الذى يرتاح إليه الإنسان..

٦٥٤ - بِلْدِكَ فِينْ يَا جُحَا قَالَ: اللّٰى فِىْهَا مَرَاتِىْ

بِلْدِكَ فِينْ يَا جُحَا قَالَ اللّٰى فِىْهَا مَرَاتِىْ وَوَلَادِىْ

جحا شخصية ساخرة شائعة فى بلدان الشرق وقد نسب إليها كثير من العادات والتقاليد الشائعة فى مختلف البلدان، والمعنى أن الشخص عندما يتزوج فإن أهل زوجته يصبحون أهله وكذلك بلدها أى أنه يصبح تابعا لزوجته.

٦٥٥ - بَنَّا وَفَاعِلٌ

عملية البناء تحتاج إلى بنّاء ومساعدين له يخلطون الخلطة «المونة» ويحضرون أدوات البناء بجواره وهؤلاء المساعدون يقال لهم عند العامة «الفواعليه» ومفرده «فواعلى» بفتح الفاء، وكلمة فاعل فى المثل تطلق على «الفواعلى» الذى يساعد البناء، ومعنى المثل أن هذا الشخص يقوم بكل العمل رغم احتياجه للمساعدين، وهذا يدل على البراعة والنشاط.

٦٥٦ - الْبَنَاتُ تَحْتَهُنَّ عَفَارِيتُ

المعروف أن البنات يكبرون بسرعة ولا تصل البنت فى المجتمع المصرى السادسة عشر حتى تصبح أنثى كامله الأنوثة وصالحة للزواج فى الوقت الذى نجد زميلها من الذكور لم يصل بعد إلى مبلغ الرجال فى تفكيره وتكوينه الجسمانى، ومعنى المثل أن البنات يكبرن بسرعة فهن كما لو كان تحتهن عفاريت نساعدهن على النمو السريع.

٦٥٧ - بَنَاتُ الْحَرَائِرِ دَخَائِرُ

الحرة هنا أى الشريفة، ومعنى دخاير أنهن يصلحن للأيام لأنهن تعلمن الفضيلة والرضى بالحياة، وكلمة «دخاير» لها معنيان الأول ربما كانت الكلمة منحوتة من الإدخار أى يمكن ادخارهن للحياة. والثانى قد تكون منحوتة من الذخيرة أى أنها تحمى أهلها وتدافع عنهم بشرفها وفضلها وسمعتها.

٦٥٨ - الْبَنَاتُ زَى الْبُرْسِيمِ سَاعَةٌ كِدَّةٌ وَسَاعَةٌ كِدَّةٌ

يضرب للتقلب بين الحب والارتباك وسرعة تأثرهن.

٦٥٩- بُنْتُ الْأَصْلَ تَخَافُ مِنَ الْعَارِ وَلَوْ بِالنَّارِ ضَرَبُوهَا

الأصل: الحسب أو الشرف. والعار: السمعة السيئة. والمعنى أن البنت الشريفة على استعداد للضحية بحياتها مقابل أن تصون عرضها وتحافظ على شرفها. وهذا المثل يعكس حقيقة المجتمع المحافظ على القيم والأخلاق وربما استعيرت هذه الجملة المثلثة من أحد المواويل ذلك لأنها تحمل رنين الموالم.

٦٦٠- بِنْتُ بِلَا أُمِّهَا تَلْعَبُ بِكُمِّهَا وَوَلَدُ بِلَا أَبَوَيْهِ يَرْكَبُ الْمَرْجِيحَةَ

تلعب بكمها: تسوء أخلاقها، يركب المرجيحة: يفسد..

٦٦١- الْبِنْتُ ضُرَّه أُمُّهَا

الضرة: الزوجه الثانية. ومعنى المثل أن البنت تنافس أمها على حب أبيها ومثلها فى ذلك مثل الضرة. كما أن البنت عندما تكبر فإنها تقوم بتقليد أمها فى زينتها وأعمالها فهى بذلك تعكس غيرتها.

٦٦٢- الْبِنْتُ لِعَمَّتِهَا وَلَوْ قَطَّعُوا رَقَبَتَهَا

أحيانا يتخلص العامة من أداة التعريف وينطقون الكلمة منونه فيقال «بنت» الشائع فى المجتمع المصرى أن البنت ترث أخلاق عمتها والولد يرث أخلاق خاله.

٦٦٣- الْبِنْتُ لَمَّا تَكْبَرُ تَقُولُ الْجَبْرُ يَا الْقَبْرِ

عندما تصل البنت إلى دور النساء فإنها تكره ان تكون عانساً، ومعنى الجبر أى يجبر الله خاطرها ويأتيها بالعريس ولا فالقبر افضل لها من حياة العانس.. وكلمة «يا» يستعملها العامة بمعنى «أو».

٦٦٤- بُنْتُ الْمَلِيحَةِ فَضِيحَةٌ

السيدة الجميلة إذا ولدت بنتا فإنها تكون جميلة مثلها وعندما تكبر فإن جمالها سوف يثير المشاكل وقد يجلب الفضائح لأهلها. والعامة يحذرون الجمال الصارخ.

٦٦٥- بُنْتُ مُوت

ابن موت

يقال ذلك للبنت أو الولد الذى يكبر بسرعة أو يكون جميلا أو يقوم بأعمال لا تتفق مع سنه الصغير فيقولون عليه هذا التعبير للدهشة والاعجاب. وهذا التعبير يعنى أن الموت سوف يخطفه. ذلك لأن المصرى يخاف ألا تكتمل له متعته.

٦٦٦- بُنْدُقَى فِى حَيْطٍ وَلَا جَامُوسَةَ فِى الْغَيْطِ

بندقى: نوع من الذهب بطل استعماله. ولم اسمع عنه إلا من والدى. والمعنى أن العامى يفضل اكتناز الذهب وحفظه فى الحائط عن شراء الحيوانات التى قد تموت أو تجعل الانظار تلتفت إلى ماله. فهو يفضل إخفاء ماله على استغلاله، وربما كان هذا المثل يعبر بدقة عن الأوضاع التى كانت سائدة فى الأزمنة الماضية حيث كان المصرى يخاف من سطوة الحاكم الذى لا يتورع عن أخذ ما يظهر لدى الناس من مال أو متاع.

٦٦٧- الْبُنْدُقِيَّةُ فِيهَا شَيْطَانٌ

يقال ذلك لأنها تساعد على الشر فهى تحمل المآسى والشورر، لذا فهى شيطان. يمكن معرفة منشأ هذا المثل إذا عرفنا متى ظهرت البندقية.

٦٦٨- بَنَى آدَمُ فِيهِ طَبْعٌ وَالطَّبْعُ فِيهِ غَالِبٌ، دَيْلُ الْكَلْبِ مَا يَتَعَدَّلُ لَوْ عَلَقَتْ فِيهِ قَالِبٌ

العامية يعرفون أن طبع الإنسان يغلب عليه فهو لا يستطيع أن يغير من طباعه وكما أن ديل الكلب لا يمكن استقامته فكذلك طبع الإنسان لا يمكن تغييره، وفى معناه «الطبع يغلب التطيع». من الأمثال المسجوعة.

٦٦٩- بَوسَ إِيدِ حَمَاتِكَ وَلَا تُبَوسَ إِيدِ مَرَاتِكَ

إنك عندما تحسن علاقتك بحماتك فإنك سوف تضمن السيطرة على زوجتك أما إذا قبلت يد أمراتك فإنك بذلك تذلل نفسك وهى من جانبها سوف تسقط هيبتك ولا تستطيع أن تسيطر عليك. . . باس: قبل.

٦٧٠- بوس راس مراتك فى الفرشة ولا تُبوسْهاش فى الجلسة

ينبغى أن تعتذر لامراتك وأنت معها ولا ينبغى أن تعتذر إليها أمام الناس حتى لا يحتقرك الناس. والمعنى أن المثل يحذر من خطورة هذا الخطأ الذى قد يترتب عليه كثير من المشاكل وأولها ضياع كرامة الرجل وطعن رجولته. من الأمثال المسجوعة.

٦٧١- البوسة فى إيدِه رطل

البوسة: القبلة. البوسة لا توزن والعوام يستعملون هذا للدلالة على عظمة القبلة وهذا المثل يدل على أهمية الشخص وعظمته بين الناس، والرطل من الموازين التى الغى استخدامها - حوالى ١٩٥٣ م - وحل محلها الكيلو وهو يبلغ ٢,١/٤ رطل تقريبا.

٦٧٢- بياكلُوا بصرار ويتقلّدوا من الناس الكبار

البصار: من المأكولات الشعبية ويتكون من بعض الخضروات يضاف إليها الفول ويفرم الجميع ويطحخ ويصفى، ويضرب هذا المثل للسخرية من الفقراء الذين لا يأكلون إلا المأكولات البسيطة ومع ذلك فيتشبهون بكبار القوم وعظمائهم وينبغى على الإنسان أن يعرف قدر نفسه ووضعه..

٦٧٣- بيققوا أختين ولهم طبعين

فى معناه «البطن بتجيب الزين والشين»، «البطن قلابة» والمعنى أنهما رغم كونهما من أصل واحد إلا أن لكل منهما طبع يختلف عن الأخرى.

٦٧٤- البيت بيت أبونا والغرب يطردونا

نحن أصحاب المكان وأحق به ويأتى الأجانب ينافسوننا فيه. يضرب لانقلاب الحال واختلاف الأوضاع.

٦٧٥- بيت التناش ميعلاش

بيت التناش مَعلاش

التناش: الذى يخطف من الناس، ينهب، ميعلاش: ما يعلو، الذى ينهب أموال الناس بالباطل لا يمكن أن يبارك الله فى ماله فمصيره إلى الفقر والضياع.

٦٧٦- بيت التَّأَشُّ مِعْلَاشْ وَإِنْ عَلِيَّ يروح بلاش

بلاش: بلا شئ وهو مثل سابقه التَّأَشُّ: الذى يخطف ويجرى.

٦٧٧- بيت التَّأَشُّ ما يعلَّاش وَإِنْ عَلِيَّ ما ييقَّاشْ

ما ييقَّاشْ: ما يبقى.. مثل سابقه.

٦٧٨- بيت يَنْشَرِي وَيَيْتْ يَنْكِرِي

واحد يَنْشَرِي وواحد يَنْكِرِي -

واحدة تنشرى وواحدة تنكرى.

للناس مقامات فبعضهم يكون صاحب مكانة وبعضهم يكون وضيعا، ومن الناس من يحتاج التعامل معهم إلى دفع المال والتكلف فى سبيلهم لأنهم من بيت عز ومنعة، ومنهم من لا يحتاج إلى ذلك لوضاعتهم وعدم أهميتهم. ويقال ذلك عند الأقدام على الزواج من الغنية التى تكلف والفقيرة التى لا تستحق شيئا.

٦٧٩- بيت يَنْشَرِي وَيَيْتْ يَنْكِرِي وَيَيْتْ يَغُورِ بِسُكَّانِهِ

مثل السابق..

٦٨٠- يَيْتَنَشَأْ بِالشَّبَّةِ وَجَاى يَلْقُلُقْ فِى الضَّبَّةِ

يقال ذلك للرجل الذى يحاول مع شئ أكثر مما فى قدرته يلقلق: يهز ويحرك.

٦٨١- يَيْحْضَرُ الشَّوَالِي قَبْلَ اللَّبَنِ

الشالية: الرعاء الذى يحلب فيه اللبن وهو من الفخار ويصنع على هيئة مخروط قاعدته ضيقة. والمثل للسخرية من الذين يستعدون للشئ قبل أوانه. من أمثال الفلاحين.

٦٨٢- يَيْحُطْ عَلَى الْغَلْبَانِ لَمَّا يَسْتَعْجِبِ الْقَوَى

الغلبان: محرفة من المغلوب ويحط: ينزل، والمعنى أن الدعاء يصيب الضعيف من بين كل الناس حتى أن القوى يصاب بالدهشة لهذا الوضع. يضرب للدهشة من انقلاب الأوضاع..

٦٨٣ - البير الحلوة نازحة

الشئُ الحلو دائما يكثر الطلب عليه مثله مثل البير الذى يكون ماؤه حلو، فإن الناس يكثرُون حوله. من أمثال البدو.

٦٨٤ - يَضْرِبُ عُصَى عَلَى رَجْلَيْنِ غَيْرِهِ

فى مثله «الكلام لك يا جارة» أى يقول كلاما ويقصد به غير ما يقول لكى يسمعه الناس الذى يعينهم. ويقال عن ذلك بين العامة أنه «يَنْبُطُ».

٦٨٥ - الْبَيْضُ الْخَرَبَانُ يَلِمُ عَلَيَّ بَعْضِيهِ

فى معناه: «الطيور على أشكالها تقع»، فالبيض الردئ يتدحرج حتى يتجمع فى مكان واحد.

٦٨٦ - الْبَيْضُ إِذَا كَانَ لَهُ وَدْنَيْنُ يَشِيلُوهُ إِثْنَيْنِ

البيضة إن كان لها ودنين يشيلوها إثنين

المعنى أن كثيرا من الأعمال تحتاج إلى التعاون والمساعدة ذلك لأنه بالتعاون حتى فى انجاز أبسط الاشياء ولو كانت بيضة ينتهى العمل بسرعة وعلى خير الوجوه، ودن: أذن.

٦٨٧ - الْبَيْعَةُ الرَضِيَّةُ تَرَكُّهَا أَرْجَى مَا يُبْعِثُهَا صَاحِبُهَا إِلَّا إِنْ عَمَلَ هَرَجَةً

الإنسان التافه دائما يحيط ما يقوم به - ولو كان ضئيلا - بكثير من الضجيج وينبغى تركه لما يسببه من ضجة غير مقبولة وغير سليمة. . هرجة من التهريج الرضية محرف الرديئة.

٦٨٨ - بَيْضَةُ الْفَرَخَةِ أَحْسَنُ مِنْ لَيْلَتِهَا

من الأفضل أن نترك الفرخة تبيض ونأخذ منها البيض على أن نذبحها ونفرض بليلة ذبحها، والمعنى أنه من المناسب الإبقاء على رأس المال طالما انتج ولو قليلا. ، وهذا المثل يخلو من العامية ولكن اللسان العامى ينطق اللام فى ليلتها بالامالة قليلا.

٦٨٩- بِيضَةُ النَّهَارَةِ أَحْسَنَ مِنْ فَرْخَةِ بُكْرَةٍ

فى معناه «أحبنى النهارده وموتنى بكره». والمعنى أن هناك من الناس من يحب أن يعيش فى حاضره ولا يحب أن ينشغل بالمستقبل..

٦٩٠- بِيضَتِهَا أَحْسَنَ مِنْ لَيْلَتِهَا

فى معنى المثلين السابقين

٦٩١- بَيْعُ الْجَمَالِ وَاشْتَرَى خِفَّةَ الْجَمَالِ كَثِيرٌ بَسِ الْحَفِيفُ صُدْفَةً

العامى لا يرى الجمال الحقيقى إلا فى خفه الدم ومن ثم يرى أن الجمال يخضع لعملية الإستلطاف أو الإنسجام بين الأرواح، ولكن الجمال الجسمانى فهو كثير وموجود فى كل مكان أما خفة الدم فهى عزيزة الوجود.

٦٩٢- بَيْعُ الْعَيْشِ لِحَبَّازِيْنُهُ وَلَوْ يَأْكُلُوا نَصْفَهُ

المعروف أن الحبازين هم اعرف الناس بصناعة العيش لذلك من الواجب أن تعطيهـم خبرك ليصنعهـم ولو لم تحصل إلا على نصفه فقط. والمعنى أنه من المناسب عمل الشئ عند أهل الخبرة والفن.

٦٩٣- بَيْعٌ وَاشْتَرَى وَلَا تَنْكَرِي

يكرى: بضم الياء أى يصبح أجيرا، والعوام يستحسنون التجارة ويفضلونها على العمل بالأجر عند الغير لأن ذلك من المهن التى لا يرتاج إليها الناس، كما أنهم يحتقرون مزاويلها. من امثال التجار.

٦٩٤- الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ حُرِيَّةٌ

أنك عندما تبـيع وتشتـرى تكون حرا فى ذلك فليس هناك ما يحد من تجارتك، فالتجارة حرية وهى رغبة متبادلة من الطرفين وليس هناك إلزام على أحدهما. يضرب فى تفضيل التجارة لانها تحفظ للانسان حريته.

٦٩٥- بَيْعَةُ الْمُنْدَرَةِ غَنْدَرَةٌ

المندرة: الحجرة، غندرة: حسنة. فى بلاد الريف تعقد أسواق أسبوعية للبيع

والشراء تباع فيها الحيوانات الريفية والسلع وغيرها، والعادة أن البيع يكون مكشوفاً ومعروفاً للجميع، أما البيعة عندما تكون فى المنزل فإن الشارى لا يعرف مستوى البيع فى السوق ومن ثم فإنه يشتري ولا يعرف هل اشترى بالزيادة عن السوق أو بالنقصان وغالبا ما تكون البيعة فى صالح البائع لأنها فى منزله حيث يتوفر التأثير النفسى الذى يكون فى صالح البائع.

٦٩٦- يِعْمَلُ لِلْعَجُورِ سَكَائِينَ حَامِيَةً

هذا المثل للسخرية من الذى يستعد للأعمال التى لا تستحق ذلك، والمعروف أن العجور لكونه لينا فإنه لا يحتاج إلى السكين الحامية.

٦٩٧- يِعْمَلُ مِنَ الْحَبَّةِ قُبَّةً

القبة: قبر يبنى فوق المشايخ المتوفين أو فى المساجد ويكون كبيرا على نصف دائرة. ويضرب المثل للشخص الذى يضحخم الاشياء ويعطها أكثر مما تستحق ولتصور مدى الضخامة والتهويل الذى يشير إليه المثل إذا عرفنا مدى ما بين الحبة والقبة.

٦٩٨- يِقُولُوا طُورٌ يَقُولُوا احْلِبُوهُ

من الحقائق التى لا تقبل المناقشة أن الثور لا يدر لبنا وذلك لأنه يخالف طبيعة الاشياء وحقائقها، ولما كان هناك بعض الذين يعتقدون فى المستحيلات فإن الوجدان الشعبى قد سخر من سذاجة تفكيرهم وتفاهته. ويضرب المثل للغبى العنيد الذى لا يستطيع أن يدرك الحقائق من حوله وهى واضحة لا تحتاج إلى مجرد التفكير.

٦٩٩- يِكَايِدُ وَصْرُمُهُ جَلَايِدَ

جلاید: بارز، أى أن هذا الشخص رغم ما فيه من غيظ وضيق إلا أنه يكيد الغير ويظهر لهم أنه لا يتألم من شئ، يضرب للشخص الذى يخفى عيوبه عن الناس ويكيد لهم.

٧٠٠- يَكْمَلُوا الْحِجَّةَ بِسُرْقَةِ الْجَمَلِ

يسخر المثل عن الشخص الذى ذهب يحج ويؤدى فرض الله ثم يعود ليقترف الذنوب والآثام أنه بذلك قد أضاع تبعه فى الحج بالسرقة.

٧٠١- يَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

يضرب للفاجر بين الناس - والمقصود بالبيضة والحجر أنه مثل الحاوى الداهية الذى يمارس ألعابه السحرية أمام الناس مستغفلا فطنتهم.

٧٠٢- بِيْلَاعِبُ الْحَيَّةِ وَيُخَافُ مِنَ الثُّعْبَانِ

يقال ذلك لتناقض الأحوال وعدم الاستقامة فى السلوك عند الشخص، فالمعروف أن الحية أكثر اضرار بالإنسان من الثعبان ومع ذلك يقوم الشخص بمداعبة الحية ويظهر خوفه من الثعبان.

٧٠٣- بَيْنَ الْبَايْعِ الشَّارِى يَفْتَحُ اللَّهُ

«يفتح الله» تعبير يقوله البائع للشارى إذا لم يعجبه الثمن، أى يفتح الله عليك ببيعة غيرها. كما تستخدم هذه الكلمة عندما لا يريد الشخص أن يعطى السائل شيئا فيقول له «بفتح الله أو يفتح الله عليك»، وهذا المثل يشيع فى المجتمع الاسلامى وهو من تعبيرات التجار فيما بينهم وبين المشترين.

٧٠٤- بَيْنَ الْفَرَجِ وَالْدَّقِيقَةِ قَدْ الدَّقِيقَةُ

الدقيق: الضيق، قد: قدر، يضرب هذا المثل لقرب مجئ الأمل بالفرج بعد الضيق فليس هناك فارق زمنى بينهما، ويلاحظ شيوع المحسنات اللفظية وخاصة السجع.

٧٠٥- بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مَا يَسُوَّى عَجَائِبُ

لا ينبغى الظن بأن المسافة بين الليل والنهار بسيطة فهى رغم قلتها إلا أنه قد يحدث فيها الكثير مما لا يكون فى الحسبان.

٧٠٦- بَيْنَ لِلْجِيعَانِ قُرْصُهُ يَعْقِلُ

قرصه: نصيبه من الأكل. المعروف أن الشخص إذا كان جائعا يكون نهما عندما يجلس بين الجماعة للأكل فإذا قسم الأكل فإن ذلك يدفعه إلى أن يتعقل في الأكل فليس أمامه إلا نصيبه. والمثل نصيحة بالإسراع في التغلب على المشاكل بالحكمة والعقل.

٧٠٧- يَنْهَجُ فِي الضِّلِّ

يضرب للضعيف الذى يصاب بالارهاق حتى فى الظل فكيف يكون حاله فى الشمس، ومعنى ينهج: يلهث، الضل: الظل..
